

أما الذي

« وكذلك أوحى إليك قرآننا عما ياتنذر »
« أم القرى من حوله »

لما استخلف عمر بن عبد العزيز، أوصل إلى سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب . فقبال لها : اشيرا على . فقال له سالم : اجعل الناس أبا وأخا وأبناء ، فبرأياك ، واحفظ أخاك ، وارحم ابنك . وقال محمد بن كعب : أحب للناس ، ما أحب لنفسك ، وأكره لهم ما تكره لنفسك وأعلم أنك أول خليفة تموت .
وقال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز لأبيه عمر : يا أبت مالك لا تفقد الأمور ، فوالله لا أبالي في الحق لو غلبت في ذلك

القدور . قال له عمر : لا تهمل يا بني ، فإن الله تعالى ذم الخمر . في القرآن مرتين وحرمة في الثالثة ، وأنا أخاف أن أجعل الناس على الحق جملة فيدفعوه وتكون فتنة .
وكذب معاوية إلى زياد : لا ينبغي أن نسوس الناس بسياسة لأن جميعا فتمرح الناس في العصية ، ولا نشد جميعا فنهمل الناس على المهالك ، ولكن تكون أنت للشدة والفاضة وأكون أنا للرفقة والرحمة .

٣ ديسمبر سنة ١٩٦٦

مكتبة مكرمة

يوم الجمعة ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٤٥

كتب الاحاد والتخريف

بدأت طلائع النهوض والاصلاح في افق خاصمة الاسلام ، وعمر بن الامية العربية ، وأخذ الناس يؤمنون بالحرم الشريف لاسماع الدروس الكثيرة المنوعة ، ويذهبون بابنائهم إلى المدارس النظامية ، لتلقي العلوم الدينية والمدنية على اختلاف أنواعها ويتنون الكتب الوافدة بكثرة على التجار مما يشتر بحسن المستقبل ويذكر بالعهود الأولى ، بالمرحوم الجليل .
ولما كانت هذه النهضة الدينية المدنية يتوخي فيها أن تكون خالية من الشوائب التي تشوه سمعتها ، أو تفرق سيرها ، وجب أن يجنب منها نوعان :

(١) : كتب الاحاد التي تفسد عقائد الامة وأخلاقيها ، وتذهب بمقوماتها وشخصياتها وهما مادة حياتها .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

(٢) : كتب التخريف والتخريف التي تورث الامة ضلالا وخبالا .

والكتب الوافدة على البائمين كالسيل الطامي تارة يقدف بالدر الذي يجعل قلادة النحر ، وتارة يري بالحرف او الجيف التي تفسد براحتها الصحة العامة وجوا البلاد الصافي .

واني اعرض أمثلة من كتاب واحد على القارئ المنصف ليتأكد بها اني انظر فيما اكتب الى ما قال لا إلى من قال ، واعرف الرجال بالحق لا بالحق بالرجال :

(رباعيات الشاعر الرضاوى) (ج ٣) :
قال في طلبه : ترجى نفسه تحت عنوان : حياتي :
(تلمت كثير آمن علوم الاولين فلم ترق لي)

(اقول) : لم يبق مؤرخ منصف شرقي ولا غربي ، عربي ولا اعجمي ، الا وشهد لسلفنا الصالح في قرونهم الثلاثة الأولى الذهبية - قرون التوسع في العلوم واستبحار العمران - بأنهم أفجروا القرائن عيوننا ، واستنبطوا منه علوما وفنونا ، وصححوا ما نقلوه عن اليونان والروم والفرس والهنود ، ووضعوا في لغتهم أضافات ما نقلوا اليها ، ولم يكن في الامكان ادع بمناظرهم في حياتهم الدينية والمدنية ، وسيرتهم العلمية والعلمية والمؤلف الشاعر لم يرق له ذلك من علوم السلف ولذا لك أثر للناس كتابا دينيا ساء (الفجر الصادق) وادعاه الشبه والاهام التي يوردها المشبهون والواهمون على التوحيد الخالص ، وخلاصتها الحض على الاستغاثة والاستئانة من ارشادوا الناس الى وجوب الاستئانة بالله وحده في جميع المطالب التي لا يقدر عليها احدهم البشير الاحياء ولا الاموات .

ومثل ارشاد المؤلف وامثاله قديما وحديثا أضاع المسلمون دينهم ودينهم واصبح يراثهم الذي ورثوه عن سلفهم الصالح نهيا مقسما بين ابدى الطامعين فيهم ، وكانت نتيجة تلك الخدمات المضادة للمثل والنقل خروج قسم كبير من المتألمين عن دائرة الاسلام مع انهم لوقهوه لأذعنوا انه جاء لهدم تلك الاوهام ، الضارة بأهله « وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون »

ولو كان ترك وسائل النصر والظفر والاستنصار بغيره سبعا به مفسدا لسا في شيء لكننا اليوم اسعد الامم حالا وأندمها بالا ، وافررها عزة وثروة وقوة ، ولكن تلك الخطوة الممارضة للشرع والطبع والحس التي سلكها اولئك الناس لم تزد الامة الا نكالا ووبالا ،

« بل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ، اولئك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة ايهم اقرب ، ويوجون رحمة ويخافون عذابه ، ان عذاب ربك كان محذورا »

قال المؤلف في دواعياته : وطبع لي ثلاث كتب اثنان منها فلسفيان ، والثالث في الرد على الوهابية (اي الكتبا - الذي ساء الفجر الصادق) قال : (وسبب تأليفي لهذا الكتاب سياسي)

اقول : عجيبا له ! ان كان تأليفه لهذا الكتاب ناشئا عن اعتقاد ، فتلك مصيبة وان جرى فيه على منهج السياسيين الذين يقولون مالا يمتدبون فالمصيبة أعظم

وقد طبع حديثا رد على هذا الكتاب للشيخ سليمان بن سحمان احد اعلام نجد سماء (الضياء الشرق) بدد بضياء حقائقه ظلام الاوهام الخالك ، والى القارئ الكريم مثالا منه يتضح به الفرق المحسوس بين تشبه الرجل النافل وتدين العالم الراسخ ، وليكن هذا المثال صرة للخارجين على دينهم باعسا لهم على التفكير فيما عادوه لجهلهم بحقيقته .

قال المحقق ابن سحمان أمتع المولى به : وأما قوله : فان السكين لا يقطع بنفسه بل القاطع هو الله تعالى والسكين سبب عادي خلق الله تعالى القطع عنده)

قال شيخ الاسلام : وهؤلاء هم الاقترانية الذين يقولون ان الله يخلق عند السبب لا بالسبب ومن يحا محوهم (الى أن قال) : وما أئمة السنة وجهورهم فيقولون ما دل عليه الشرع والمقل ، قال تعالى : (فغيبناه إلى سجد ميت غانرنا به الماء فأخرجناه من كل الثمرات) (وبعد أن أورد امثلة أخرى من الكتاب النبوي قال) : ومثل هذا كثير

في الكتاب والسنة ، يخبر الله تعالى أنه يحدث الحوادث بالاسباب انتهى المقصود منه
وقال ابن القيم (رحمه الله تعالى) (وقالت طائفة أخرى اكيس من هؤلاء : بل الدعاء علامة مجردة نصيها الله تعالى : أمارة على قضاء الحاجة ، فحق وقف العبد للدعاء كان ذلك علامة له وأمارة على ان حاجته قد قضيت ، وهكذا ، كما اذا رأيت غيا أسود بارقاني زمن الشتاء فان ذلك دليل وعلامة على انه مطر .

(قالوا) وهكذا حكم الطاعات مع الثواب والكفر والمعاصي مع العقاب هي امارات محضة لوقوع الثواب ، لا لنها أسباب له ، وهكذا عندهم الكبر مع الانكسار والحرق مع الاحراق والازهاق مع القتل ، ليس شيء من ذلك سببا البتة ، ولا ارتباط بينه وبين ما يترتب عليه الا مجرد الاقتراح العادي ، لا التأثير البني . (قال ابن القيم رضي الله عنه) : وخالفوا بذلك الحين والمقل والشرع والفطرة ، وسائر طوائف العقلاء بل اضحكوا عليهم الانقلاء (قال) : والاصواب أن هننا قسما ثالثا غير ما ذكره السائل وهو ان هذا للتقدير قدو بأسباب ، ومن أسبابه الدعاء فلم يقدر مجردا عن سببه ، ولكن قدر بسببه فحق أن العبد بالمسبب وقع المقدور ، وهو لم يأت بالسبب اتقى المقدور ، وهذا كما قدر الشيخ والري بالاكل والشرب ، وقدر الولد بالوطء ، وقدر حصول الزرع بالبذر وقدر خروج نفس الحيوان بذبحه (الى ان قال) وقد رتب الله سبحانه حصول الخيرات في الدنيا والآخرة ، وحصول الشر في الدنيا والآخرة في كتابه على الاعمال ترتيب الجزاء على الشرط والمعلول على العلة ، والمسبب على السبب وهذا في القرآن يزيد على الف موضع اه لقد علم القارئ لما تقدم ان معلومات الزهاوى القديمة التي خالف فيها الشرع والمقل والحس

انباء البلاد العربية

بر الشام

أقرت محكمة الدول الملباة في القدس الأفراس عن الشيخ مصطفى الخليل من زعماء الثورة السورية لا لقضاء وليس فلسطين القبط عليه بارض غير تابعة لسلطة فلسطين، وتركه جراً الى ان يتمكن من مقاداة المنطقة.

- تقدر النفقات لا نشاء صرفاً حيفاً بليون ومائة الف جنيه.

- وجد ثلاثة من موظفي السكة الحديدية في محطة التكية على طريق دمشق الحديدي مذبحين

- تم الاتفاق بين مندوبي تركيا والسلطة المنتدبة في سورية على الممايلات الجركية بين البلدين، وقد وصلت لجنة الجمارك التركية الى بيروت لدرس العلاقات التجارية بينهما

- عاد الأمير عبد الله بن حسين من قبرص الى عمان

- هاجم الثوار قلعة صلخد في الهزيع الأخير من احدى الليالي فالحاوا الحامية الى الاعتصام بالقلعة حيث اخذت باطلاق النار من وراء العصور فدام القتال ثلاث ساعات واستولى

وتقول البرقيات ان خطة التوار الاساسية كانت مهاجمة الشكنات وقد اقتحم مشات من الرجال المسلحين ويبد هم المصايرح السكرانية منزل كبير المفتشين فقتلوه وجرحوا اصرانه وابنه جروحاً خطيرة.

وجاء من امستردام ان الثسأ مرين الذين اثارو الفتنة الاخيرة كانوا على اتصال بشركاهم في جميع انحاء جاوه. وان التحقيق اثبت ان عشرة آلاف رساله متشابهة في نصها وزعت في خلال الاشهر الاخيرة وتضمنت تفاصيل الثورة التي تعان في المناطق المتوسطة من جاوى كلها في وقت واحد، وقد قبض على كبير زعماء الشيوعيين (١) واعتقل ثلاثون من دعاة الفتنة في سوربايا بينهم محمد علي المشهور، وهناك ما يبعث على الاعتقاد بان (ميين طالب) هو مثير الفتنة في جاوى. وقد قتل ٢٥ من المهاجرين واسر ٢٩ منهم في اثناء الهجوم على حامية لوبون. والظنون ان سوء اداة حاكم الجزيرة السابق هي التي اشعلت نار الثورة.

البانيا

- في انباء روما ان قبائل الموديت في البانيا اغلقت الشووة واستولت على مركز الحكومة في منطقة التواوة ويزحف الثوار الآن على ثيرانا،

الجبال الإسلامية

تركيا

- تم توقيع الاتفاق المتعلق بتعيين الحدود بين تركيا ويونان طبقاً لقرار اللجنة الدولية.

- شكات الحكومة لجنة للنظر في قضية ابدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية، وتظهر الصحف تركية امتماضاً من هذا الامر، وتطالب ابقاء تقديم على قدمه.

- تدور المفاوضات بين تركيا ورومانيا لحد معاهدة تجارية بين البلدين.

- صرح وزير الحقا نية في صدد حادثه لوقس ولتسكيم الذي طلبته فرانسا امام محكمة لاهاي، ان فرانسا اقتنعت بدالة الموقف الذي اتخذته تركيا في هذه المسألة فعدلت عن فكرة التسكيم وصيح الحكم الذي اصدرته المحكمة التركية محذراً ما نافذاً.

فارس

- في جريدة (كلشن) ان وفداً يابانياً قدم الى طهران لمباحثة حكومتها في عقد معاهدة تجارية بين فارس واليابان.

- قدر السير كومنز بلات في مقال نشره في (الجملة الانكليزية) سكان بلاد فارس بين ثلاثة عشر وسبعة عشر مليون نسمة، وقد نسية الوفيات بين الاطفال بسبعين في المئة.

- سافرت بعثة علمية وعددها ٣٧ طالباً الى سور واوراة بنية تحصيل العلم.

- تبرع فريق من اهالي شيراز بمبالغ مختلفة لمشروع شراء الطيارات لنقل البريد بين المدن التاريخية الكبرى.

- قبضت حكومة العراق على البرنس سار الدولة عم الشاه السابق وكان قد التجأ الى العراق بعد ما فشل في الحركة التي قام بها لاسترداد العرش. وقد وفقت حكومة العراق تسليمه الى حكومة فارس، واعتزم البرنس السفر الى سور يا.

جاوا

- في الانباء البرقية انه قد نشبت ثورة شيوعية في جاوا وهاجم الثوار شكنة البولي لبي في نانجريج واحتلوا مركز التلفون في تشافيا واحرقوا السجن وقد تصدى البولي لبي للثوار فنشبت معركة دموية بين الفريقين سقط فيها كثيرون من القتلى والجرحى واجهز الثوار على كثيرين من الموظفين الاووبيين في السكة الحديدية وقطعت طرق المواصلات.

وفي منها قوله :

المقل بجنات يطالب أهله

بدلائل والدين غير مطالب

المقل جاء مقوراً لحقائق

والدين جاء ممثلاً لرغائب

اقول: ليس لمن يخلف في كلامه واحكامه الحس والمقل والدين، ان يرازن بين العلم والدين ويعلمها متضادين وهما متفقان في تقرير الحقائق ويألفها ومن طالع كتاب العقل والنقل لشيخ الاسلام (ابن تيمية) ورسالة التوحيد للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده أو دلائل التوحيد لعالم الشام الشيخ جمال الدين القاسمي وغيرها من كتب الاعلام قديماً وحديثاً - علم جراً هذا الرجل وغرابة عقله وشدة جهله بالدين (ثم قال): أثبت العلم باكتشافاته للناس أن الانسان قد راق هذا من اقتضائه على الصلح وتقبله عليه مالم يقبضه وقد قال الباحثون في أصل الانسان ان تولد نوع من نوع أخس منه عن طريق التحول شيء مجهول، وتولده من نوعه هو الثابت القطعي ولا يدفع المعلوم بالمجهول ولا المعلوم بالمفروض وقال ص ١٦٠ :

شككت في كل شيء خولني وما أنا حق

وليس الا وجودي في الكون لي بمحقق

وهذا مزع سوفسطائي في انكار الحقائق

الناجية والعلم بها، فان عقله المقرر للحقائق رأيت كيف يخلف الحس والعقل والشرع ويضعك عقلاء البشر بهذه الفلسفة الباردة، ثم يحاول أن يتكلم في العقل والدين !!

هذه نماذج مما قاله في حياته ورعاياته عرضناها على انظار القراء ليحذروا من تضيق الوقت والعقل والدين بهذه الاقوال الباطلة.

فان سأل سائل: لم خصصت آيات الكفر بالذكر؟ أجيب: لان السفهاء يحملونه بتلها حكيم العصر، وفيلسوف الشر. ومن قد مر اعم المؤلف وبين غروره وتهافته ابن اخيه الشاب الناهض السلفي، الشيخ ابراهيم أدهم الزهاوي وله في ذلك بيتان مذكوران وهما:

يقولون الجليل أروعهم وانت بجنبه فظ غليظ

فقلت لهم ألا يقوم كفوا فان صنيعه مما يفيظ

هذا قليل من كثير من مؤلف واحد فيه الدم والدم، فبالا لك بسائر كتب الاحاد والافساد، واخر افات والاهام، التي تمر علينا وتمر عليها وما قول رجال العلم والدين، ودعاة النهوض والاصلاح؟

محمد بهجة البيطار الدمشقي

المدرس في الحرم المكي

وأودعها مؤلفه المذكور الذي سماه (الفجر المصادق) هي التي أوجبت ان يقول:

(تلمت كثير آ من علوم الاولين فلم يرق لي منها شيء) وأن ينشد:

سئمت كل قديم عرفته في حياتي:

لانه لم يدرس الا القشور، ولم يكن فجزء صادقاً، فهو قد انفق حياته الاولى في الباطل، ولم يظهر منها باطل.

[بعض مؤلفاته الجديدة]

(قال): ورسالة في لعبة (الداما) أودعتهما الفكا وخمسة لعبة، ألف منها من مستبطناتي وسيسيتها (اشراك الداما) !!

اقول: لله دره من مخترع مجد، يشبه اديسون الاميركي باختراعه وابداعه!

(قال): ونشر لي بمدرسة في المؤيد مقال دافعت فيه عن المرأة فأنا على الشعب بايعا اعدائي

(اقول) هو المقال الذي طعن به في الاسلام والقرآن وكان مبدأً انتقاداً لمن السخف الى الخرف ومن الجلود الى الجنون، ولم يبق مجال لتحسين الظن بمثل هذا الكاتب فقد نشرت الصحف عن أمثاله أنهم أباحوا تزويج النساء المسلمات من غير المسلمين، وصار الرجل منهم يذهب بخته وينتسبه وزوجه الى المراقص النامية، ويقدمها الى من يحب ويحب أن يرقص معها من الاجانب ويشرب الخمر هو على ذلك فرحاً فخوراً قنيا للخزى وباللمار. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت.

واليك بعض آيات من الرباعيات التي يحذو بهاخذو الخيام في رباعياته قال في اعدائه ص ٥٤:

اغني نهاري باسمهم متكذباً

والههم بالحق في الليل ان جناً

تفتنه باسمهم في النهار هو كذوب ولعب لا يرضاه لنفسه المصدق المجد ولنعم في الليل عبت لا يحلمه على شيء ولا يصدهم عن شيء (وقال): لا تقف في وجهك اناك مكتوف اليدين أنت لا تأتي الى دنياك همدى مرتين ومثله قوله:

انم بعيش لذني فانت سوف تموت

ولا تدع فرصاً تسعد الحياة تفوت

وهذا اخره بالفساد، وانكار للمعاد، يقلد به الخيام في رباعياته، أ هكذا يكون نصيح الشيخ للناس في آخر حياته !!

(قال): يلقى العقول للسعدلة هازناً

دين قلوب الناس من انصاره

للدين صرح لا يفل بحجة

فالعقل منهطام على أسواره

الاجتماع

اميركا

التقى كوليدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطاباً يوم الاحد في الذكرى عيدة الهندية وجه فيه عبارات الالتماس الى اوربا فقال انها انهمكت في خلال اجيال ماضية بالتزلف والريب والشكوك وعدم الثقة والبغضاء بعضها لبعض، ولكنه خفف وطأة هذه الملاحظات بقوله ولو كنا مكان الاوربيين لفضلنا على القاب شرآ منهم وعلن في آخر خطابه انه اذا وقعت حرب أخرى فانه سيطلب الى الولايات المتحدة ان تشارك كلها في تقديم الرجال والمال بالتجنيد الاجباري العام

بريطانيا

وضعت لجنة العلاقات بين اجزاء الامبراطورية في المؤتمر الامبراطوري المنعقد الان في لندن تقريراً مطولاً اذيت خلاصته بالتلخيصات الاسلكتية في جميع انحاء العالم جاء في مستوله عبارة تقضي بقرار النظام الذي تقوم عليه بريطانيا والمستعمرات المستقلة هذا نصها :

1- ان بريطانيا والمستعمرات المستقلة (التي هي مستقلة ضمن الامبراطورية البريطانية) متساوية في النظام لا تتبع احداها الاخرى في اي مظهر من مظاهر شؤونها الداخلية والخارجية وهي في الوقت ذاته متحدة بالخضوع المشترك للتاج البريطاني ومشتركة فيما بينها اشتراكاً كاملاً بصفتها اعضاء في جامعة الشعوب البريطانية.

المرض

او اواء شيان الحجاز في اللغة العربية هذه الرسالة جمعها ورتبها الشيخ محمد بروو الصبان من ادياء مكة وشيخان الماملين، وهي تتضمن اجوبة ادباء الحجاز على الاستفتاء الذي ارسله الجامع اليهم لاستطلاع افكارهم في الصراع القائم حول اساليب اللغة العربية الفصحى والمعامية، وطبعا على ثقته فجات رسالة بديعة مفيدة لا يستغنى عنها عربي، فنتنى على همة الجامع ونحث ابناء الناطقين بالضاد على مطالعتها.

الوحي

مجلة شهرية تبحث في الادب والدين بصدرها في سماء الاديان محمود واذكي عمان، وقيمة اشتراكها في كافة الاقطار ٣٠ قرشاً مصرياً وقد جائنا العدد الثالث منها فوجدناه طامعاً بالآلات الدينية والادبية والتاريخية فتعنى لهاسمة الانتشار.

مؤتمر بلند شهر

نشرت جريدة (همدم) الهندية الصادرة في ٢١ ربيع الثاني برقية وردت اليها من بلند شهر هذا نصها :

عقد مساهمو بلند شهر اجتماعاً عاماً في قصر الملوى عبدالرؤف جرى البحث فيه حول مؤتمر لكتنهم وقراراته، ثم اصدر المجتمعون بالاتفاق والاجماع القرارات التالية :

١ : يرى المجتمعون ان قرار مقاطعة الحج هو مخالف للسنة الاسلامية، ولما ورد في كتب المذاهب كلها، ولا قول علماء المسلمين.

٢ : يحتج المجتمعون على منح الاشخاص الذين اشتركوا في جلسات جمعية الخلافة المنعقدة يوم ٣١ اكتوبر وهم ليسوا من اعضاءها حق الاشتراك والتصويت في اجتماعها المذكور.

٣ : يستدكر المجتمعون اتخاذ مدينة (لكنهو) وحدها مركزاً لحل مشكلة الحجاز.

٤ : يطالب المجتمعون، جمعية الخلافة، بالاجابة على الاسئلة التالية :

١ : نشر حسابات جمعية الخلافة ودخلها ونفقاتها منذ تأسيسها حتى يوم ٣١ اكتوبر.

٢ : ما هي اغراض جمعية الخلافة ومقاصدها.

٣ : نشر اسماء الاعضاء.

٤ : يرسل نص قرارات هذا الاجتماع الى جميعات الخلافة والصحف.

ونشرت جمعية جريدة (نجاة) في عددها الصادر يوم ٢١ الماضى صورة استفتاء حول مقاطعة الحج، وجواب مولانا كفاية الله رئيس جمعية العلماء والى القارئ نصه :

ان مقاطعة الحج في الاحوال الحاضرة لا تفيد، ولا تجوز شرعاً ولا مصلحة.

كفايت الله
رئيس جمعية علماء الهند

الوفيات في المدينة وجدة
نشرنا في عدد سابق احصاء الوفيات في مكة المكرمة خلال اربعة اشهر من السنة الحالية.

واليوم جائنا من دائرة الصحة العامة احصاء آخر للوفيات في المدينة المنورة وجدة خلال اربعة اشهر ابتداءً من غرة محرم وانتهاءً بـ ٣٠ ربيع الثاني.

٣٤٥ وقد بلغ مجموع الوفيات في المدينة المنورة ٢٦١ نسمة منهم ٧٩ رجال و ٦١ امرأة و ١٢١ طفلاً.

وفي جدة ١٨٤ نسمة منهم ١١٦ رجلاً و ٤٤ امرأة و ٢٤ طفلاً.

وجاء في بلاغ الصحة المذكور انه لم تحدث خلال هذه المدة اصابات بالامراض السارية قط.

جواز الحج

سمو الامير فيصل

شاع في البلدة ان سمو الامير فيصل المظفر غادر المدينة المنورة قاصداً الماصدة فيصل غداً السبت الى جدة، وقد سألنا المراجع الرسمية عن هذه الاشاعة فلمنا ان لا صحة لها البتة، وانه لم يرد نياً رسمياً في هذا الشأن، فاقضى التنويه.

طوايع بردية

جائنا من الحكومة البلاغ التالي :

قد عثرت الحكومة على طوايع في عهد السلطنة النجدية مطبوع عليها كلمة (مطبوعة) وحيث ان الحكومة لم تصدر مثل ذلك وجب تحذير الناس منها فلي كل من يوجد عنده شيء منها او يعلم بمحل وجودها ان يخبر الحكومة عنها. ولذا اقضى الاعلان عطف ملوكي

جائنا من المدينة المنورة ان تلامذة مدارسها قد اشتركت في الاحتمال باستقبال جلالة الملك

المعظم، بالانشيد الحماسية الوطنية، وقال خالداً

السمان وعلياً المدرس من تلاميذ المدرسة الابتدائية الثيا بين يدي جلالتهم خطاباً حماسية

كان لها التأثير في نفوس لما امتاز به الاميدان من حزن الالتواء والخطابة، وان جلالة الملك

المعظم اظهر سروره التام منهما فصرح بأن الخطيبين قد احازا قصب السبق على غيرهما في الخطابة

فنالا بذلك عطف جلالتهم الملوكي الجاويون ومؤتمر مكة

انتهى المؤتمر الاسلامي للوفد الذي عقدته لجنة الخلافة في سرايا من اجتماعاته، وقرروا في جلسته

الختامية بالايجاع دخول الهند الشرقية في عضوية مؤتمر العالم الاسلامي بمكة وقفي على قراره هذا

بقرارات مامة نقلها عن وظيفتنا حضرموت وهي :

١ - تشكيل فرع في الهند الشرقية لمؤتمر العالم الاسلامي بمكة،

وقد تم بالفعل تأسيس هذا الفرع وجمعت سرايا مركزاً له، وانتخبت لجنته الادارية برئاسة

الحاج عمر سعيد شكر وامينته.

٢ - جمع المال لدفع المقر سنوياً على عضوية الهند الشرقية لمؤتمر مكة وقدره تسعمائة جنيه،

ولنفقات الفرع.

٣ - انشاء لجنة مؤتمر الخلافة للهند الشرقية التي تشكلت فيما مضى ونحويل ائامها واموالها الى فرع الهند الشرقية لمؤتمر العالم الاسلامي

اثوار على عدد من خيول الجند في داخل القرية. واستط الثوار طيارتين فرنسييتين في المعركة التي نشبت في اللجاء في ١٠ الجاري

وانقضت عصاة ابني عمر ديو على القوى الفرنسية بالقرب من قرية الحمدية بالقوة، وبعد معركة دامت اربع ساعات خسرت القوة ٢٦ قتيلاً وعدداً من الجرحى واستشهد من الثوار ثلاثة اشخاص وجرح سبعة جراحاً خفيفة

وحدثت معركة بين الثوار والفرنسيين في عين توما، ابلي الثوار فيها بلاء حسناً، فسقط

العدد الاعظم من متطوعة الشركس قتيلاً وغنم المجاهدون بنادق واعتاد، واستشهد منهم مظهر

السباعي، واصيب صادق المغربي بجرح اضاعه فيما بعد في وعرة ذككية

العراق
- روت التاييس ان الحكومة البريطانية

تعهدت بلجنة الأمم بأن تدرس مسألة احتمال قبول العراق في الجمعية.

- تعين المستر سميت مفتشاً عاماً للمعارف بمتد مبدته عشر سنوات

- انتهى مؤتمر زاخو الذي عقد بين الترك والعراق ليتحدد بالتخوم

- يزور المستر هوبس المندوب السامي في العراق، انقره لمباحثة حكومتها بشأن

آبار الزيت. وقد صرح المندوب للصحافيين في جريف ان الامتحانات التي اجريت حتى الان

اسفرت عن نجاح ولكنهم لا يظنون انها تسوغ مد انابيب الى شاطئ البحر المتوسط لان مدها

كذلك يقتضي عشرة ملايين جنيه. وقال ان الارادات في ميزانية العراق تزيد على المصروفات

من سنة ٢٢٢ - وصل جعفر باشا العسكري بغداد قادماً

من لندن، وقد صرح حين مروره بالاسكندرية لمراسل الاهرام بأن جلالة الملك استدعاه ليتولى

تأليف وزارة جديدة في العراق، فقبل هذه المهمة وهو ذاهب للقيام بها وانه يأمل ان يؤلف

وزارة ائتلافية يكون فيها ياسين باشا الهاشمي (رئيس حزب الشعب) وزيراً للمالية.

علم مراسل (الاهرام) في لندن ان احدي الشركات الانكليزية تفاوضت مع الحكومات المصرية

والفلسطينية والعراقية لانشاء سكة حديدية من بورقؤاد الى بغداد تمر ببيضا وعمان، فاذا تم الاتفاق

بين الفريقين فان العمل يبدأ في الربيع القادم.

الطواف والتطويف

حول بيت الله الحرام

الطواف حول الكعبة المشرفة، بيت الله الحرام نكسك من مناسك الحج والمعرة يعرفه حجاج بيت الله الحرام وعماه من عهد إبراهيم الخليل، خليل الرحمن، أي الانبياء من بعده وامام المؤمنين من حصره الى اليوم رغم أنف عبي البصائر والبصائر من ملاحدة سائر الامصار. هذا الطواف الذي يتسابق الطائفون بالتقرب به الى ربهم يستزولون به رحمة الله ويتوسلون به الى مرضاته تعالى ويتسببون الى غفران الذنوب وستر العيوب ودفع الغضب ورفع السخط وجلب الرضوان فتراهم آناء الليل وأطراف النهار دائرين حول بيت ربهم وبناء نبيهم ابراهيم وولده اسماعيل خاضعين خاضعين باكين أو متباكين في أدب وحشمة وخشية وخوف، في رجاء وطمع لا تلهيهم تجارة ولا بيع لا يعوقهم حر وقبظ ولا تعيد بهم سنة أو نوم قلله هذه الخطوات المأجورة وفي مرضاته هذا السعي المشكور ولغفران الذنوب هذا النصب الجبوب.

الا عملاً قلبك إيماناً ما تراه في الطواف من طواف الناس قفولاً الشيوخ وأولئك الفتان، وأولاء رجال وهاته نساء متحشمت، وتري العربي والمجبي والبدوي والحضرى والايض والاحمر أزياء مختلفة ألوان مبنية وأشكال متمردة وألن متفاوته ولغات متباينة، الجميع في عمل واحد لغاية واحدة أمام بيت واحد يمدون ربا واحداً يرجون رحمته ويخافون عذابه. فما هذا العوحد في تلك الكثرة؟ ما هذا الاتفاق بين تلك المباينات؟ ما هذا الاجماع من تلك الجوع العديدة؟ هذا هو الطواف حول بيت الله الحرام

اما التطويف فسل عنه بعض المطوفين بمكة المكرمة فان لم يجيبوك حواراً فتجيبك أحوالهم اغتصاباً بأن التطويف مورد من موارد الرزق وصناعة بلا أدوات ولا عناء، وخرقة بلا نصب وتجارة بلا رأس مال.

اني لا احسد هؤلاء على ما رزقهم الله من مال الناس ولا أنزلهما لما يتفقونه من مال الناس ووجهة اتفاقه ولا أذكر رحلتهم الى الاقطار النائية في تكميل جباياتهم فسالى ولهذا؟ انما الذي لا يسع مساماً السكوت عليه هو ما يعرفه بعضهم من جهلهم بأحكام المناسك التي نصبوا أنفسهم لتعليمها للناس وهجوهم على هذه المناسك بلا أدب ولا خشوع، بلا خشية ولا

الخلاف في حيدرآباد

كانت البرقيات اشارت الى اشتداد الازمة في مقاطعة حيدرآباد من اعمال الهند، وان جلاله النظام أي الاذعان لمطالب حكومة الهند، الامر الذي كاد يقضى الى وقوع تبديل في ادارة هذه المقاطعة، ثم لم تلبث ان جاءت الانبياء بقول النظام شروط الحكومة وقد جاءنا البريد يحمل تفاصيل هذا الخلاف فتطفت منها ما يلي نقلاً عن جريدة (همدم) قالت الجريدة:

ذكرت جريدة (السباسة) التي تصدر في دلهي ان جلاله النظام في حيدرآباد وحكومة الهند اتفقتا على اسناد منصب الوزارة الكبرى الى (مهراجا سر كرتي يرشنا) وتعيين اثنين من رجال الانكاز في منصب السكرتيريه والنيابة، على أن يكون احدهما عضواً في جمعية (سول سروس) والاخر في رئاسة الجيش.

وكان المنتظر بعد هذا الاتفاق صدور الارادة العسكرية بالتنفيذ، ولكن جلاله النظام تلکافی في ذلك، واتي أمر التنفيذ مهملًا، الامر الذي اضطر المندوب لان يسأل النظام عن اسباب هذا التأخير فلم يعطه جواباً شافياً، ولما الحف في السؤال اعلمه النظام بأنه غير مستعد لقبول استخدام الموظفين الانكاز، اما اسناد الوزارة الكبرى الى مهراجا سر كرتي فهو موافق لملها، ثم قال واذا اصرت حكومة الهند على قرارها فهو مستعد للتنازل عن العرش والسفر الى مكة والمدينة. وعلى أن ذلك طير المعتمد السامي الحادث برقا الى رئيس حكومة الهند، وهو ينتظر قرارها في هذا الشأن.

هذه اسباب الخلاف الذي اشتد اواده منذ مدة بين نظام حيدرآباد وحكومة الهند، ويظهر ان النظام خضع اخيراً للقوة فنفذ شروط الاتفاق كما اذاعت البرقيات وذكرنا ذلك في العدد السابق وانفرت الازمة.

خوف، وتلقيتهم الناس أذكراً ممتدة ملحونة، مشوهة الالتقاء عقيمة التأثير خالية من روح العبادة والضراعة والابتهال.. اني اذكر في مقال هذا اجملاً من حال بعض رجال هذه الطائفة. أما التفصيل والوقائع والحوادث فقد أذكرها بعد وحيداً لوارشد عالمهم جاهلهم لانهم القدوة في هذا الباب وما قصدت في مقالتي تحقير أحد ولا السخرية بحلم. وانما أكتب ما أكتب نصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم (ان ارید الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب) محمد حمزة

عصبة ايم اسيوية

سافر توفيق رشدي بك وزير الخار جية اركية الى اودسا حيث اجتمع بالموسيو شيشيرين فحدث ذلك تأثيراً كبيراً في الحافل السياسية فبرزت الصحف الاوربية المبالاة الطوال حول هذه المسألة وتطالت اعناق رجال السياسة الى نتائج هذا الاجتماع الخطير، الذي لم يكن بالحسبان وقد كان من اوسع هذه المقالات واوضحها بياناً مقام نشرتها (مجلة اوربا) للموسيو دي جوفيل المندوب السامي في سورية السابق قال فيها: ان عصبة الامم الاسيوية قد لا تكون است في اودسا ولكن امرها يهياً الآن وقد نوى ذات يوم من حيث لم تكن نشعر انها أصبحت امراً محققاً، فالحكم باقامة عصبة او اكثر من الامم الاسيوية هو حلم سائد في الشرق الآن، فالعالم الاسي، بلا خليفه والمشرعان الذان يشار اليهما الان لولي منصب الخلافة هما ملك مصر وسلطان نجد والاول لاحظ له من النجاح على ما يظهر حيث يتمتع المسلمون انليس حر اوليس له قوة كافية لحماية البلاد الاسلامية. ثم ان السعديين واكثر الساسة المصريين اميل الى ان السعود الذي افتتح البلاد التي يحكمها بالبنادق والحراب وحلفه النصر منذ عشرين شهراً.

وقال بالنظر الى استحالة حل مسألة الخلافة الان اتجهت افكار الشعوب الاسلامية الى وسيلة اخرى لحماية البلاد الاسلامية وانتشرت بينهم فكرة اقامة عصبة ايم اسلامية يازاء عصبة الامم التي يمتدحون انها بمثابة تنظيم جديد للأمم المسيحية. وقد رسخ في اذهان الاتراك على اثر اتفاقات لوكارنو كارسخ في اذهان كثيرين من المصريين والنجديين والسوريين واليرانيين ان اوربا أصبحت متحدة وان اسبابا هي ضحية هذا الاتفاق الا وري الجديد.

وقد جعلت هذه الحوادث مصطفى كمال يتحول الى الطامعة الاسلامية وقد اوسل من مثله في مؤتمرك مكة، وفي المفاوضات التي شرع فيها بين ابن السعود وزغلول باشا في تأليف اتحاد من البلدان العربية، واجتمع ممثلو ايران وافغانستان في انقره بوزير الصين، ثم ان سفير تركيا في ايران اشترك في وضع معاهدة الصداقة بين الصين والسوفييات ثم كان سفير رشدي بك وزير الخارجية التركية الى اودسا تهممة لمفاوضات كثيرة اديرت بالانساق التام مع السوفييات في خلال مصر ونجد والهند وايران وافغانستان والصين وتركيا وروسيا لاجل تنظيم أسيا على قواعد جديدة.

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيحجرى توزيع تركي عبد القادر وعبدالله انشاء سليمان كندل شيخ الجاهل المتوفين بمكة فكل من يدعي حقاً على المذكورين فعليهم مراجعة المحكمة الشرعية في خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا لائساسة بالوجه الشرعي ولا شعار العموم صادر الاعلان

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد الذبها ني

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الصبح	٤٨	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
الظهر	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	١١
العصر	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
المغرب	٦١	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
الليل	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	١١
الجمعة	٤٨	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
السبت	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
الأحد	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
الاثنين	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
الثلاثاء	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
الأربعاء	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
الخميس	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩

أم القرى

جريدة عربية إسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

المنوان التلغرافي «أم القرى»

الاشتراك

مارة بجديدات عثمانية غياعداً سوريا والبراق

من جزيرة العرب

وفي انظار ستة مجلدات عثمانية

وثن النسخة قرش